

مر حيث انهم رضعوا منه صل الله عليه وسلم التي لا يعاد لها شيء
فقد توحده في المصنوع من انا لا توجد في الفاضل فان الامانة التي
ابى عبيدك لم تجزى ابوك رضي الله عنه بمثلها على ان هذا انفضل
لا يرجع لكثرة ثواب وما احبته الراضة ويخونهم من الذب والنوح
يوم عاشوراء واعين ان ذلك محبة لاهل البيت لان الحمد الخارج عن
الشريعة عداوة في الحقيقة فهذا امر تزيير الشياطين كما رويوا
لقوم اخرين فانخذوه عيبك فاطهروا الدنيا كالخضاب وليس الجليل
من الثياب وصار هو له الجليلهم يتزيرونه موسما واولئك هم قوم يجادلون
ما ثابا يبيع الاسترجاع امتثال للامر واحراز المار بقله الله عليه من
المجر وما قيل ان فيه توتيد اود واستوا السيفينه ونجاة الخليل
وفدا الدين ودية يوسف عليهم الصلاة والسلام واهتال كركه
وضع الكذابين كابينه العلماء **الحج** ورد من طرق قوله صلى الله
عليه وسلم من رجع على عياله واهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر
سنته وقال صل الله عليه وسلم من صام عاشوراء فكما صام السنه
وصم انه صل الله عليه وسلم والصيام عاشوراء احسب على الله قال
ان يكفر السنه التي قبل وروي الترمذي انه صل الله عليه وسلم قال
ان كنت صامتا شهر ربيع ارضاك فصم الحرم وان فيه يوما تاب
الله فيه على قوم ويتوب فيه على اخرين وفيه حث الكيد على تجديد
التوبة وروي الحاكم من الخبر بالانك يوم عاشوراء لم يزل عبيده
والكلام في حوض عاشوراء بانك بخلاف من فعل الحجاجه او عاده
وعليه حمل ما روي ان بعض العلماء الكحل يوم عاشوراء فغوتب في ذلك
فانشده **وقائله تحلت عبيدك** • يوم استباحوا دم الحسين
وقيل كمنوا الحسن بن علي • يلبس فيه السواد عيني
والنغم هذه المقدمه با مورا احدها بانك علم اهل البيت
وعلم الناس عامه الاعتناء بتخصيل العلوم الشرعية والتعلم بالاطلاق

النبويه

النبويه والمخلى عن الصفات النبويه فان التبع من اهل البيت
منه من غيرهم **وهذا** قال العباس لابن عبد الله رضي الله عنهما
يا بني ان الكذب ليس باحد من هذه الامة اقم منه بي ويك وباهل
يقتك يا بني لا يكون يفتي بما خلق الله احب اليك من طاعته ولا اكره
الك من معصيته فان الله عز وجل يغتلك بذلك والدينا والاحبة
وقال الحسن المشق في اخاف ان يضاعف للعاصم من العقاب
ضعفان والله اني لارجو ان يوفى المحسر منا اجر مرتين **وقال**
صلو الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفافها
وقال صلوا الله عليه وسلم ان اهل بيتي هو لا يرون انهم اول الناس
بي وليس كذلك وان اوليائي منكم المنفون منكم كانوا وحيد كانوا
وقال صلوا الله عليه وسلم ان ابي فلان ليسوا بالاولياء انما روي
الله وصالح المؤمنين كلك لهم رحم سابلها بلالها **وقال** صلوا الله
عليه وسلم يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني من
كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من
النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا
انفسكم من النار يا فاطمه انقذي نفسك من النار فاني لا املك لك من
الله شيئا غير ان كرم رحما سا بلها بلالها **وقال** صلوا الله عليه
وسلم يا بني هاشم لا ياتي الناس يوم القيمة بالاحرم يحلو فها على
صدورهم وقاتلون بالدينا على ظهورهم لا عن عنكم من الله شيئا
وقال صلوا الله عليه وسلم ان اوليائي المنفون يوم القيمة وان كان
منسب اقرب من نسب لايابي الناس بالاعمال وقاتلون بالدينا تحمونها
على رقابكم فتقولون يا محمد فاقول هلمن او هلمن او عرضت كلالا عظيم
فان قلت هذه الاحاديث تعارض الاحاديث السابقة في فضلها
قلت لا تعارض لانه صلوا الله عليه وسلم لا يملك شيئا لانها
ولا ضررا ولكن الله تعالى يملكه فيخرج اقراره بل وجميع امة بالشفاعة